

عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية

م. د. محمد ابراهيم حسين
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.م.د. ناجي محمود النواب
جامعة بغداد
كلية التربية ابن الهيثم

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي :

التعرف على مستوى عادات العقل وترتيب عادات العقل وتسلسلها. والتفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية. و معرفة الفرق في مستوى عادات العقل بحسب متغير الجنس والتخصص والمرحلة. والتفكير عالي الرتبة بحسب متغير الجنس والتخصص والمرحلة. والفاعلية الذاتية بحسب متغير الجنس والتخصص والمرحلة لدى طلبة كليات التربية. ثم معرفة العلاقة بين عادات العقل والتفكير عالي الرتبة. والعلاقة بين عادات العقل والفاعلية الذاتية. وبين التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية. ومدى إسهام كل من عادات العقل والتفكير عالي الرتبة في الفاعلية الذاتية. ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان:

مقياس عادات العقل ، الذي تم بناؤه من قبل الباحث محمد ابراهيم (٢٠١٢) واختبار التفكير عالي الرتبة بمكوناته الكبيرين الناقد والإبداعي أيضا من قبل الباحث محمد ابراهيم وكذلك مقياس الفاعلية الذاتية ل (كيم وبارك) تعريب عبد القادر وأبو هاشم (٢٠٠٧). طبقت الاختبارات الثلاثة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي باعتماد التوزيع المتناسب، من جامعة ديالى.

اظهرت نتائج البحث ان عينة البحث يمتلكون عادات العقل وبشكل عام أعلى من متوسط المجتمع الذين ينتمون إليه. أن عينة البحث يمتلكون التفكير عالي الرتبة بدرجة قليلة نسبيا. إن عينة البحث يمتلكون كل عادات العقل لكن بمستويات ضعيفة نسبيا فقد جاءت عادة العقل المثابرة بالمرتبة الأولى ثم تلتها الإصغاء بتفهم وتعاطف ثم تطبيق التعلم السابق في أوضاع جديدة تلتها التحكم بالتهور ثم جمع البيانات باستخدام جميع الحواس ثم التعلم المستمر ثم التساؤل وطرح المشكلات ثم السعي من أجل الدقة ثم التفكير في التفكير ثم التفكير بمرونة ثم التصور والإبداع تلتها الاستجابة بدهشة ورهبة ثم إيجاد الدعابة ثم الإقدام على مخاطر مسئولة ثم التفكير التبادلي ثم جاءت عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقة بالمرتبة الأخيرة. أن عينة البحث يمتلكون فاعلية ذاتية وبشكل أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه. إن عادات العقل لا تتأثر بالجنس. (ذكور و اناث) ولا بالتخصص (علمي و انساني) في حين ان التفكير عالي الرتبة يتأثر بالجنس الإناث يمتلك التفكير عالي الرتبة أعلى من الذكور. إما بالنسبة للتخصص (علمي و انساني) فطلبة التخصص الإنساني أعلى في مستوى التفكير الأعلى رتبة من طلبة التخصص العلمي، إما بخصوص المرحلة (الأولى-ثالثة) فكان طلبة المرحلة الأولى أعلى من طلبة المرحلة الثالثة في مستوى التفكير عالي الرتبة.

في حين اظهرت نتائج الفاعلية الذاتية أنها لا تتأثر بالمتغيرات الثلاثة الجنس (الذكر - أنثى) والتخصص (علمي-إنساني) والمرحلة (أولى - ثالثة) وجاءت نتيجة علاقة عادات العقل مع التفكير عالي الرتبة ، وعادات العقل مع الفاعلية الذاتية علاقة طردية إما علاقة التفكير عالي الرتبة مع الفاعلية الذاتية فكانت ضعيفة. في حين إسهام عادات العقل في الفاعلية الذاتية، فقد كانت دالة إحصائيا لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يشير إلى وجود علاقة بين عادات العقل (المتغير المستقل) و الفاعلية الذاتية (المتغير التابع). إما إسهام التفكير عالي الرتبة في الفاعلية الذاتية فلم يكن ذا دلالة إحصائية ، لان القيمة المحسوبة كانت اصغر من الجدولية

finding out the habits of mind for the students of college of education ,the order and the subsequences of habits of mind , the higher order thinking for the college students ,the self-efficacy for the college students ,the self- efficacy for the college students and finding out level differences of the habits of mind for the college students according to specialization ,gender and the stage. Finding the relation between the habits of mind and the higher order thinking , and between the habits of mind and the self-effectiveness , and between the higher order thinking and the self-efficacy in order , to what extent have participated the habits of mind and the higher order thinking to the self-efficacy.

The two researchers has constructed a scale of the habits of mind , and preparing a test of higher order thinking by the researcher , following he scientific

procedures in constructing them , and identifying the validity , besides relying on the scale of the self-efficacy which was prepared by (Kim & Park 2000) after making sure that these scales are suitable for the Iraqi environment .The three scales were applied on a sample which consists of (400) students (male , female) which were chosen randomly and variant stages .

The results showed that the individuals sample generally have habits of mind which is generally higher than the medium average of society that belong to the sample . The sample individual have all the types of habits of mind which are sixteen , the habit persistence got the first rank , then followed by the other habits , listening with grasping and sympathy , rashness control , collecting data by all senses , continuous learning , enquiry and raising problems , achieving accuracy , meditation in thinking , thinking flexibly , conceiving and creativity , respond with surprise , sense of humor , being risky , finally the habit of thinking and transmission clearly and accurately .

The sample have a relatively bit higher order thinking due to transforming the degrees into repetitions and percentage then divided into three categories , the third categories got the highest level , the number of the students is(68) , the percentage is (% 17.5) , with high level of self –efficacy for the individuals sample since the medium of the sample was compared with the achieved medium which is statistically functional , the results showed the habits of mind are not affected by gender , specialization , the stage . while it is statistically functional for the variant of gender , specialization ,the stage in higher order thinking for (female , human specialization , the first stage)in successive order . Through the difference analysis , there was no statistic function in the self-efficacy concerning the gender , specialization , and the stage .the relation of the higher order thinking with the self-efficacy is weak . , It was statistically functional , while it was not statistically functional with higher order thinking .

الفصل الاول: اهمية البحث والحاجة اليه

أصبح من الواضح أننا في مدارسنا نحتاج لشيء جديد إذا ما أريد للمدارس أن تتحرر من عقل العقليّة التقليديّة التي تركز على القدرات فقط , بحيث تمكن الطلاب من امتلاك عادات العقل Habits of Mind ليعيشوا حياة منتجة . فنحن بحاجة إلى هذه العادات النشطة والفعالة مثلما نهتم بجزئيات عمليات التفكير أو هياكل المعرفة (إبراهيم , ٢٠٠٨ , ص ٩٣) .

ففي الوقت الحاضر نلاحظ ظاهرة ضعف استخدام التفكير المركب (الناقد والإبداعي) عند معظم الطلبة , فالكل يفكر بطريقة نمطية (حدود العالم اليومي) بينما أصبحت الحاجة ملحة للخروج من هذا التفكير الأساسي أي تجاوز حدود العالم والذهاب إلى ما هو أبعد من المجال المحدد , حيث تلمس الباحثان أثناء ممارستهما عملية التدريس في الجامعة افتقار العديد من الطلبة إلى مهارات تفكيرية عليا للأداء على الاختبارات التحصيلية المقررة في المواد الدراسية

ومن هنا تبرز مشكلة البحث فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية جيل متسلح بعادات العقل وبالتفكير ومهاراته من أجل حل ما يواجهه من مشكلات في هذا العصر وأن يمتلكون الطلبة فاعلية ذاتية للبحث عن المعرفة بكافة حقولها والتي من نتائجها أن تعود عليهم بالفائدة خلال حياتهم الأكاديمية والمهنية سواء في المؤسسات التعليمية أو خارجها , لذلك فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على التساؤلات الآتية : ما مدى توافر عادات العقل لدى طلبة كليات التربية ؟ وما هي العادات الأكثر انتشاراً لدى الطلبة ؟ وهل يوجد تفكير عالي الرتبة لدى طلبة كليات التربية ؟ وما مدى إسهام كل من عادات العقل والتفكير عالي الرتبة في الفاعلية الذاتية

لدى طلبة كليات التربية باعتبارهم معلمو أو مدرسو المستقبل ؟

و تعتبر العادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة , لذلك أكدت العديد من الدراسات مع بداية القرن الحادي والعشرين أهمية تعليم العادات العقلية , وتقويتها , ومناقشتها مع الطلبة والتفكير فيها وتقويمها وتقديم التعزيز اللازم للطلبة من أجل تشجيعهم على التمسك بها حتى تصبح جزءاً من ذاتهم وبنيتهم العقلية (قطامي , ٢٠٠٧ , ص ٢٢) , كدراسة جولد نيرج Goldenberg, ١٩٩٦ والتي أشارت إلى عادات العقل كمنظم للمناهج , فقد بينت الدراسة أن هناك مجموعة من الأسس الضرورية لتنظيم المنهج بهدف العمل على إكساب المتعلمين عادات العقل من خلال المحتوى لدراسي (١٣-٢٢ , ١٩٩٦ , Goldenberg) . فهي تتيح الفرص أمام الطلبة للإبداع من خلال التعبير عن الأفكار وطرح الأسئلة والقضايا المرتبطة بحياتهم ومتعلقاتهم الشخصية إذ لا يكون اهتمامهم متركزاً على تعدد الإجابات الصحيحة التي يعرفونها , بل على الكيفية التي يتصرفون بها عندما لا يعرفون الجواب , وذلك من خلال ملاحظة مقدرة الطلبة على إنتاج المعرفة أكثر من مقدرتهم على استرجاعها وتذكرها (حجات , ٢٠٠٨ , ص ٥) , لذا فإن تنمية العادات العقلية باتت ضرورة تربوية , فبعض الطلبة يأتون من بيوت وصفوف أو مدارس لا قيمة لها لعادات العقل , وقد يشعر مثل هؤلاء الطلبة بالفراغ , وربما يقاومون دعوات المدرسين لاستخدام عادات العقل (Costa & Kallick, ٢٠٠٩ : ٢٠١) . حيث أشار مارزانو ١٩٩٢ Marzano, إلى أن عادات العقل المنتجة تعتبر واحداً من الإبعاد المهمة في التعلم (إبراهيم , ٢٠٠٩ , ص ٩٤)

وأكدت دراسة نوفل , ٢٠٠٦ التي هدفت إلى استقصاء عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن , إلى أن أكثر عادات العقل شيوعاً عند الطلبة هي على الترتيب (التحكم بالتهور , المثابرة , الكفاح من أجل الدقة , الاستعداد الدائم للتعلم المستمر , التفكير التبادلي , والإصغاء بفهم وتعاطف)

وعادات العقل هي لازمة للتفكير الفعال إذ لا يمكن لهؤلاء الأفراد الذين يتحلون بهذه العادات من التفكير بعمق فحسب , بل يمكنهم اختيار القيام بذلك , وتساعد عادات العقل الوصول إلى القدرات الذهنية لحل المشكلات عند الحاجة إليها (Costa & Kallick , ٢٠٠٠ : ٢٠١) .

فقد أشارت الباحثة كيسر Kiser, ١٩٩٩ مديرة إحدى المدارس الابتدائية في ولاية أليوني الأمريكية إلى أن الأفراد الذين يتصرفون بذكاء قادرون على التفكير بمهارة , وهنا تكمن قوة الاتصال بين عادات العقل وبين التفكير ومهارات التفكير في عملية التعليم , فالعادات هي التي توفر الوقود للانشغال في التفكير الاستراتيجي الماهر (أبو رياش , وعبد الحق , ٢٠٠٧ , ص ٢٨٥) .

ويعد التفكير عالي الرتبة أحد الأبعاد التربوية التي بدأ التربويون الاهتمام بها في السنوات الأخيرة كأحد المفاتيح الهامة لتحقيق الأهداف التربوية لعملية التعلم والتعليم ولضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية لتحقيق النجاح والتكيف السليم في مجال التعلم أو الحياة العامة . (العتوم وآخرون , ٢٠٠٩ , ص ٢٠١) حيث يشير ليبمان Lipman's, ١٩٩٨ " أن التفكير عالي الرتبة هو السياق الذي بدالاته تتحسن المهارات المعرفية (ليمان , ١٩٩٨ , ص ٣٨) .

ويرى كل من بالين ١٩٩٣ Balin , ووالترز ١٩٩٤ Walters , عدم الفصل بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد , حيث إن التفكير الناقد يتكون من مهارات تحليلية منطقية , تقويمية والتي سوف تكون نتائج ابتكاريه , أما المهارات التركيبية والتكوينية للتفكير الإبداعي فتستخدم في التفكير الناقد (Balin , ١٩٩٣ , p. ١٥٨) (Walters , ١٩٩٤ , p. ٤٧) . أما فيشر وسوسارت Fisher & Swsart وباركس Parks , فقد أكدوا بأن الأنشطة العقلية مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات تحتاج إلى توظيف مهارات التفكير الناقد والإبداعي معاً (التكريري , ٢٠١١ , ص ٩) وأشار نيومان Newman في هذا الصدد " أن ما نسميه بالتفكير النقدي هو مجرد صيغة من صيغ التفكير الأعلى رتبة , حيث يكون التفكير الأدنى رتبة ألياً وروتينياً ومقيداً , يكون التفكير الأعلى رتبة فسيحاً ويعد استجابة لتحدي " , وأن التفكير النقدي والإبداعي ما هما إلا وجهان لعملية واحدة لذلك يجب أن نربي من أجل التفكير الأعلى رتبة , ويجب أن نقدم فرص ممارسة المكونين معاً . (ليمان , ١٩٩٨ , ص ٨٦-٢١٤) . في حين الفاعلية الذاتية تعتبر من أهم العمليات الدافعية المؤثرة في سلوك الفرد وتحديداً خلال عملية التعلم , وهي تختلف عند الشخص باختلاف الموقف والمهمة التي يقوم بها الفرد وهذا يعني أن الفرد من الممكن أن يحمل فاعلية ذاتية عالية في نشاط ما وفي نفس الوقت فاعلية ذاتية منخفضة في نشاط آخر.

(حجات، ٢٠٠٨، ص٨) وتعتبر اعتقادات فاعلية الذات مظهراً هاماً لعملية التفكير التي يتبعها الفرد عند أداءه لمهمة معينة Bandura, ١٩٩٩ فالإحساس القوي بالكفاءة يسهل العمليات المعرفية والأداء في مختلف الجوانب Schwarzer, ١٩٩٨ (الناشي، ٢٠٠٥، ص٧-٨). هذا وقد أشارت الدراسات إلى ارتباط مفهوم فاعلية الذات بمتغيرات عديدة، فقد ارتبط طردياً بكل من سمة المثابرة والمخاطر (Durr, ١٩٨ : p.٢٨١) والتحصيل الدراسي (Steele, ١٩٨٤, p.٢٨١) وسهولة أداء الطلبة (Paulsen, ١٩٨٤ : p.٥٩٤) ومتغير الجنس بتفوق الذكور على الإناث، (حمدي وداد، ٢٠٠٠، ص٥٠) وتفوق الإناث على الذكور (حجات، ٢٠٠٨، ص١٨٠)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

أولاً : التعرف على مستوى :

- ١- عادات العقل لدى طلاب كلية كليات التربية .
- ٢- ترتب عادات العقل وتسلسلها لدى طلبة كليات التربية .

٣- التفكير عالي الرتبة لدى طلبة كليات التربية .

٤- الفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية .

ثانياً : التعرف على الفروق في كل من :

- ١- عادات العقل لدى طلبة كليات التربية تبعاً لمتغير : أ. الجنس ب. التخصص ج. المرحلة
 - ٢- التفكير عالي الرتبة لدى طلبة كليات التربية تبعاً لمتغير : أ. الجنس ب. التخصص ج. المرحلة
 - ٣- الفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية تبعاً لمتغير : أ. الجنس ب. التخصص ج. المرحلة
- ثالثاً : معرفة العلاقة بين :

- ١- عادات العقل والتفكير عالي الرتبة .
- ٢- عادات العقل والفاعلية الذاتية .
- ٣- التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية .

رابعاً : مدى إسهام كل من عادات العقل والتفكير عالي الرتبة في الفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كليات التربية بجامعة ديالى (كلية التربية الأصمعي، كلية التربية الرازي ، كلية التربية الأساسية) للدراسات الأولية (البكالوريوس) الصفوف الأولى والثالثة المنتظمين في الدراسات الصباحية للجنسين (الذكور والإناث) والتخصصات (العلمية والإنسانية) للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) .

تحديد المصطلحات

أولاً : عادات العقل Habits of Mind عرفها :

- ١- بيركنز (Perkins, ١٩٩١) : أنها نمط من الأداءات الذكية تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية ، وهي تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات ، على أن تكون حلول المشكلات وإجابات التساؤلات تحتاج إلى تفكير وتأمل . (Perkins, ١٩٩١ : ٨٨-٨٥)

٢- كوستا وكاليك (Costa & Kallick, ٢٠٠٣) بأنها : نمط من السلوكيات الفكرية الذكية , التي تقودنا إل صنع اختيارات أو تفضيلات حول أي الأنماط ينبغي استخدامها في وقت معين دون غيره من الأنماط . (Costa & Kallick, ٢٠٠٣ : ٢٦) .

٣- أما التعريف النظري لعادات العقل : فقد تبني الباحثان تعريف كوستا وكاليك عام وذلك لتبنيهما تصنيف أو منظور كوستا وكاليك لعادات العقل الست عشرة (١٦) في بحثه والذي ينص على " أنها عملية تطويرية وتتابعيه تؤدي إلى إنتاج الأفكار والابتكار , تتضمن ميولاً واتجاهات وقيم وبالتالي فإنها تعود إلى عدد من التفضيلات المختلفة ويكون الفرد انتقائياً في تصرفاته العقلية بناءً على ميوله واتجاهاته وقيمه " .

- أما التعريف الإجرائي لعادات العقل فهو : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المفحوص على مقياس عادات العقل الست عشرة (١٦) بعد استجابته على فقرات المقياس .

ثانياً : التفكير عالي الرتبة

بأنه : Reshick, ١٩٨٧, ١- ريزنك

تفكير غير قابل للتنبؤ , أي طريقة العمل غير موضحة بالكامل بشكل مسبق ومعقد, أي هناك طاقة كبيرة تخصص لجوانب حل المشكلة , ويتضمن أحكاماً دقيقة , وتطبيق مقاييس متعددة , أحياناً متناقضة , ويتضمن (Reshick, ١٩٨٧; ٤٤) تنظيم ذاتياً لعملية التفكير , ويفسر ما لا يفسر . (

(بأنه : التفكير الجيد الذي يجمع فيما بين مكوئيه التفكير الناقد والتفكير الإبداعي Lipman , ١٩٩٨, ٢- ليبمان) أي أنه مكافئ لاندماج كلا النمطين من التفكير حيث يتضمن التفكير الناقد المحاكمة المنطقية , في حين يتضمن التفكير الإبداعي المحاكمة العقلية الإبداعية , فالتفكير الجيد يتكون من مجموع القدرات الناقدة والإبداعية والتي تساعد الفرد على أن يصحح تفكيره بنفسه ويفكر تفكيراً عقلياً . (ليبمان , ١٩٩٨ , ص ٣٥)

التعريف النظري للتفكير عالي الرتبة : فقد تبني الباحثان تعريف ليبمان (١٩٩٨) وذلك لتبنيهما اتجاه وتصنيف ليبمان للتفكير عالي الرتبة في بحثه والذي ينص " التفكير الجيد الذي يجمع فيما بين مكوئيه التفكير الناقد والإبداعي حيث أنه مكافئ لاندماج كلا النمطين من التفكير حيث يتضمن التفكير الناقد المحاكمة المنطقية , في حين يتضمن التفكير الإبداعي المحاكمة العقلية الإبداعية , فالتفكير الجيد يتكون ويفكر تفكيراً عقلياً " .

أما التعريف الإجرائي للتفكير عالي الرتبة هو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المفحوص على فقرات اختبائي التفكير الناقد والإبداعي بعد استجابته على فقرات المقياسين .

ثالثاً / الفاعلية الذاتية

(بأنها : Bandura , ١٩٩٧, ١- باندورا)

اعتقادات في إمكانات الفرد فيما يتعلق بتنظيم وتنفيذ مجموعة الأفعال المطلوبة التي تؤدي إلى إنجاز معين ((Bandura , ١٩٩٧ , p.٣.

أما التعريف النظري للفاعلية الذاتية :

تبني الباحثان تعريف باندورا (١٩٩٧) وذلك لتبنيهما اتجاه باندورا ونظريته المعرفية الاجتماعية والذي ينص (اعتقادات في إمكانات الفرد فيما يتعلق بتنظيم وتنفيذ مجموعة الأفعال المطلوبة التي تؤدي إلى إنجاز معين) .

أما التعريف الإجرائي لفاعلية الذات فهو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فاعلية الذات والمعد من (Kim & Park) (٢٠٠٠) والمغرب من (أبو هاشم و عبدا لقادر) على البيئة العربية وتبناه الباحثان لهذا الغرض , بعد استجابته على فقرات المقياس .
الفصل الثاني : عادات العقل

أن العادات العقلية تستند إلى وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة الطلبة , لذلك جاءت دعوة التربية الحديثة لان تكون عادات العقل مثل عادات الاكل والشرب والنوم , فكما يعتاد الفرد على الاستيقاظ من النوم مبكراً ليقوم بغسل وجهه بالماء والصابون وينظف اسنانه بالفرشاة , فينبغي عليه أن يعتاد على استعمال عادات العقل قبل أن يقوم بأي عمل . ومن هذا المنطلق يتفق مفهوم عادات العقل مع مقولة المربي الأمريكي هوريس مان Horace Mann الذي يشبه العادة بأنها عبارة عن " حبل غليظ تنسج خيوطه كل يوم حتى يصبح سميكاً وفي النهاية يصعب علينا قطعه " (كوفي , ٢٠٠٣ , ص٦٤) .

نظرية عادات العقل الست عشرة (١٦) لكوستا وكاليك Costa & Kallick :

حدد كل من كوستا وكاليك قائمة بست عشرة (١٦) عادة من العادات العقلية اللازمة للتفكير الفعال, وفيما يأتي وصف لعادات العقل الست عشرة (١٦) :

العادة الأولى : المثابرة : المثابرة تعني مزاولة المهام التعليمية الصعبة والاصرار على أدائها وعدم الاستسلام حتى الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه . (حسام الدين , ٢٠٠٨ , ص١٤) . فالطلبة الناجحون والمفكرون لا يستسلمون عند مواجهة مشروعات مثيرة للتحدي , بل يشقون طريقهم عبر حل المشكلات التي تعترضهم (Costa & Kallick, ٢٠٠٩ : ٣٨-٣٩) .

العادة الثانية التحكم بالتهور : التحكم بالتهور تعني التفكير قبل الإقدام على الفعل , والقدرة على وضع تصور للمهمة التي سيقوم بها الطالب بدراستها , وتكوين رؤية عن المنتج المطلوب , أو خطة العمل , أو الهدف قبل البدء فيه . (حسام الدين , ٢٠٠٨ , ص١٤) .

العادة الثالثة : التفكير والتوصليل بوضوح ودقة : وتعني القدرة على التواصل بلغة واضحة محددة وتدعيمها للوصول إلى تفكير فعال (حسام الدين , ٢٠٠٨ , ص١٥) . فمقدرة المرء على تهذيب اللغة تلعب دوراً مهماً في تعزيز خرائطه المعرفية , (نوفل وسفيان , ٢٠١١ , ص٣٠٤) .

العادة الرابعة : التساؤل وطرح المشكلات : وتعني القدرة على طرح الأسئلة أو المشكلات والعمل على حلها , وانتباه العقل ووعيه بما حوله من مثيرات أكثر تحديداً وأكثر عمقاً , وأكثر تنبهاً بالتناقضات والظواهر الموجودة في البيئة وأسبابها والتعرف عليها (عبد الله وحسام الدين , ٢٠٠٨ , ص١٥) .

العادة الخامسة : الاستجابة بدهشة ورهبة : هي القدرة على الاستمتاع بحل المشكلات والتواصل مع العالم من حوله وحب الاستطلاع والتأمل في التشكيلات المتغيرة والاستمتاع بجمال الأشياء والتواصل مع العالم من حوله وحب الإستطلاع والتأمل في التشكيلات المتغيرة والاستمتاع بجمال الأشياء والشعور بالحماس والمحبة تجاه التعلم والتقصي الإتقان (الصباغ وآخرون , ٢٠٠٦ , ص٧٨) .

العادة السادسة : التفكير بمرونة : هي القدرة على التفكير ببدايل وخيارات وحلول من خلال معالجة حزمة من البيانات بطرق مختلفة وإعادة التركيب وقابلية التكيف مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها الفرد من خلال إعطائها إطاراً مختلفاً (الصباغ وآخرون , ٢٠٠٦ , ص٧١٧) .

العادة السابعة : جمع البيانات باستخدام جميع الحواس: وتعني اكتساب المعارف أو الخبرات من البيئة المحيطة بحواس منتجة وربطها وجمعها في العقل , وتمحيص ومعالجة المعلومات (حسام الدين , ٢٠٠٨ , ص ١٥). فإن الأشخاص الأذكياء يعلمون أن جميع المعلومات تدخل إلى الدماغ من خلال مسارب حسية (بصرية , سمعية , لمسية , شمية , ذوقية) ويشترك معظم التعلم اللغوي والثقافي والمادي من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء واستيعابها عن طريق الحواس . (ابو رياش وعبد الحق , ٢٠٠٨ , ص ٢٩٤) .

العادة الثامنة : الكفاح من أجل الدقة : هي القدرة على العمل المتواصل بحرفية واتقان دون أخطاء وباقتصاد في الطاقة , وتتضمن الحرفية الدقة والوفاء والاخلاص وإعادة العمل باستمرار واخذ الوقت الكافي لتفحص منتجاتهم والتأكد من أنها تتوافق مع المعايير التي ينبغي الالتزام بها (الصباغ وآخرون , ٢٠٠٦ , ص ٧١٧) . فالمدرسين والطلبة الذين يقدرون الدقة والحرفية يأخذون وقتاً لتفحص منتجاتهم. (كاظم , ٢٠١١ , ص ٢٢)

العادة التاسعة : تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة: وتعني أن يطبق الطلبة المعرفة المتعلمة في مواقف الحياة الفعلية , وفي مجالات مختلفة وخاصة المواقف التي تقع خارج نطاق البيئة التعليمية (حسام الدين , ٢٠٠٨ , ص ١٥) . الناس الأذكياء يتعلمون من التجارب , فعندما تواجههم مشكلة جديدة تراهم يلجأون إلى ماضيهم يستخلصون منه تجاربهم , (٢٩ , ٢٠٠٣ , Costa & Kallic)

العادة العاشرة : الأصغاء بتفهم وتعاطف : وتعني أن تعيش مؤقتاً في حياة الآخرين دون تحيز , وحسن الإصغاء لهم وإعادة صياغة أفكارهم وتصوراتهم (حسام الدين , ٢٠٠٨ , ص ١٤) . فالإصغاء هو بداية الفهم , والحكمة هي جائزة من يمضي عمره مصغياً , فالأشخاص ذو الفاعلية العالية يمضون جزءاً كبيراً من وقتهم وطاقتهم في الإصغاء . (<http://www.Habits of mind .com>)

العادة الحادية عشرة : التفكير ما وراء التفكير أو التفكير حول التفكير: هي قدرة الفرد على تطوير خطة عمل والمحافظة عليها في الذهن فترة من الزمن ثم التأمل فيها وتقييمها عند اكتمالها وشرح خطوات تفكيره , وكيف أن التفكير حول التفكير يساعد في أداء مهمته وشرح استراتيجياته في صنع القرار وتخطيط الاستراتيجيات من أجل إنتاج المعلومات اللازمة وتقييم مدى إنتاجية تفكيره (الصباغ وآخرون , ٢٠٠٦ , ص ٧١٧) .

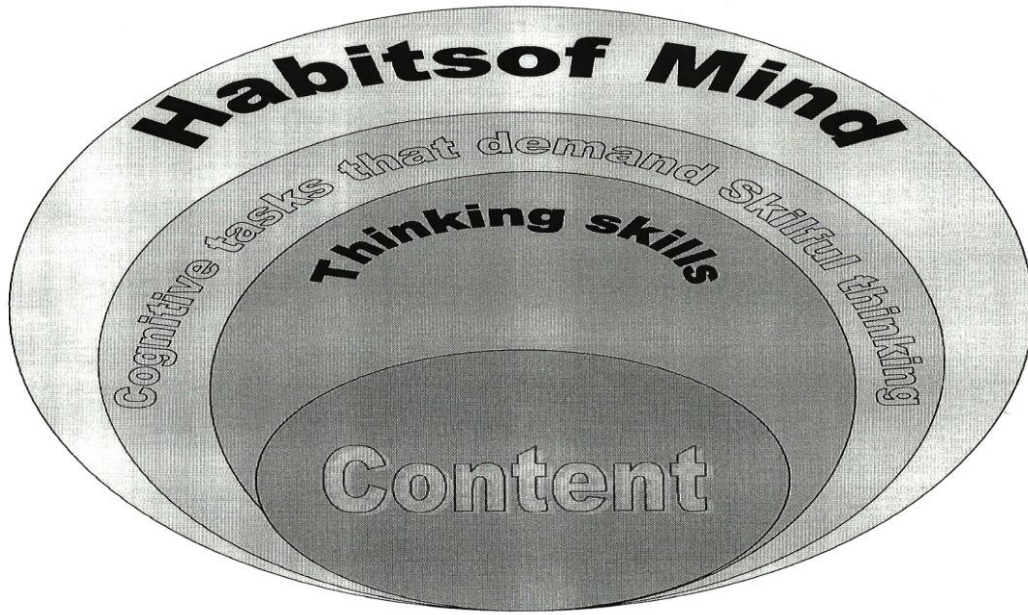
العادة الثانية عشرة : إيجاد الدعابة: وتعني القدرة على الترفيه عن النفس , والميل إلى الهدوء والاستقرار , والتلاعب بالألفاظ , والسعادة باكتشاف التناقض (حسام الدين , ٢٠٠٨ , ص ١٥) . إذن هي قدرة الفرد على تقديم نماذج من السلوكيات الذكية التي تدعو إلى السرور من خلال التعلم , حيث وجد أن الدعابة تحرر الطاقة على الطلبة وتثير مهارات التفكير عالية المستوى (٦٢ : ٢٠٠٩ , Costa & Kallick) .

العادة الثالثة عشرة : الخلق - التصور - التجديد: هي قدرة الفرد على الإرتقاء بأسلوبه من أجل تحقيق المزيد من الطلاقة والتفاصيل والجدة والبساطة والحرفية والكمال من خلال تصور نفسه في أدوار مختلفة تمكنه من تفحص الإمكانيات البديلة من عدة زوايا (الصباغ وآخرون , ٢٠٠٦ , ص ٧١٧)

العادة الرابعة عشر : التفكير التبادلي: وتعني القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم , والتفهم والتضامن الانفعالي والقيادة , وتدعم الفرد لجهود الجماعة . (حسام الدين , ٢٠٠٨ , ص ١٦) . فالناس مخلوقات اجتماعية , يستمد احدهما الطاقة من الآخر (كوستا و كاليك , ٢٠٠٣ ص ٣٦)

العادة الخامسة عشر : الاستعداد الدائم للتعلم المستمر: هو قدرة الفرد على التعلم المستمر وامتلاك الثقة المقرونة بحب الاستطلاع ومواصلة البحث من أجل التحسين والنمو والتعلم والتعديل وتحسين الذات , والتقاط المشكلات والمواقف والتوترات والظروف معتبرين انها فرص سميئة للتعلم . (الصباغ وآخرون , ٢٠٠٦ , ص ٧١٨)

العادة السادسة عشر : الاقدام على مخاطر مسؤلة: وتعني القدرة على كشف الغموض الذي يحيط بمشكلة ما , وعادة يبدي الطلبة سلوك المخاطرة حينما يشعروا بالامان ويقدموا زناد افكارهم , ويقدموا علاقات جديدة , ويشاركوا في افكار اصيلة (حسام الدين , ٢٠٠٨ , ص ١٥) . ترتبط عادات العقل بمهارات التفكير بعلاقة هرمية كما في الشكل (١) حيث ان كلا منهما يحفزنا على التفكير بوضوح واداء اعمالنا بدقة .



شكل (1)

نموذج كوستا لتوضيح العلاقة بين عادات العقل والعمليات المعرفية ومهارات التفكير (Costa, 1991)

ويتضح من الشكل (١) ان مهارات التفكير تستند الى عادات العقل ، فاكتساب مهارات التفكير الاساسية مثل التذكر والتصنيف والتعميم يتم ضمن عمليات معرفية مثل حل المشكلات وصنع القرارات التي نسميها (عمليات معرفية) التي تستند بدورها الى امتلاك عادات العقل (حجات ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٣) . وفي هذا الصدد تقول كيسر ، ان الافراد الذين يتصرفون بذكاء قادرون على التفكير بمهارة ، وهنا تكمن قوة الاتصال بين نظرية عادات العقل وبين نموذج غرس مهارات التفكير في عملية التدريس في الصف . فالعادات هي التي توفر الوقود للانشغال في التفكير الاستراتيجي الماهر ، وخارجها (كوستا وكاليك ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢) تمثل عادات العقل نظرية تعليمية وفلسفية حول ماذا يجب ان يتعلم الانسان وكيف يتعلمون ، وتركز عادات العقل في أي مجتمع على مجموعة من القيم والاعتقادات التي قد تختلف من مجتمع الى اخر. وقد ذكر كوستا و كاليك Costa & Kallick ٢٠٠٠ اربع سمات لعادات العقل هي :

١ - **احترام العواطف:** تهتم عادات العقل بالذكاء العاطفي وقد اظهرت الدراسات الحديثة اثر هذا الذكاء في تنمية التفكير واكتساب مهاراته ، ذلك يظهر من خلال اعتبار الميل صفة من صفات السلوك الذكي ، ويرتبط الميل بالمشاعر والعواطف (كوستا و كاليك ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٤) .

٢ - **احترام الميول الخاصة والفروق الفردية:** عادات العقل تنظر الى الذكاء باعتباره نزعة طبيعية ميلا للسلوك بطريقة معينة ويعبر الفرد في عادات العقل عن ذكائه من خلال انماط مميزة من السلوك الذكي في المواقف الحياتية اليومية ، وعادات العقل تحترم الفروق الفردية بين الناس من خلال التركيز على الصفات الشخصية العامة بمفهومها الواسع الذي لا يتقيد بنمط او مستوى معين من الذكاء (قطامي وعمور ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٥) .

٣ - **مراعاة الحساسية الفكرية:** احد اهم سمات عادات العقل واقلها في الوقت ذاته ضجيجا هو اهتمامها بالحساسية الفكرية وتتضمن الحساسية الفكرية ادراك الفرص والمناسبات ، التي يرغب الفرد المشاركة فيها بأنماط فكرية ملائمة ومن الامثلة على ذلك ادراك الفرصة او المناسبة التي ينبغي ان يفكر فيها بنوع من المرونة العقلية . (قطامي وعمور ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٦) .

٤ - **النظرة التكاملية للمعرفة :** ان عادات العقل تؤكد على السلوكات الفكرية العريضة ذات الصلة بين المواد الدراسية بعضها مع بعض ، كما تربط بينها وبين الحياة الواقعية اليومية فعلى سبيل المثال نجد ان عادة التفكير بمرونة والقدرة على رؤية الاشياء من مناظر متنوعة ضرورية لتغيير الادلة والظواهر العلمية ، وهي ذات صلة لفهم الاعمال الادبية كما انها هامة جدا في صنع واتخاذ القرارات (قطامي وعمور ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٧ -

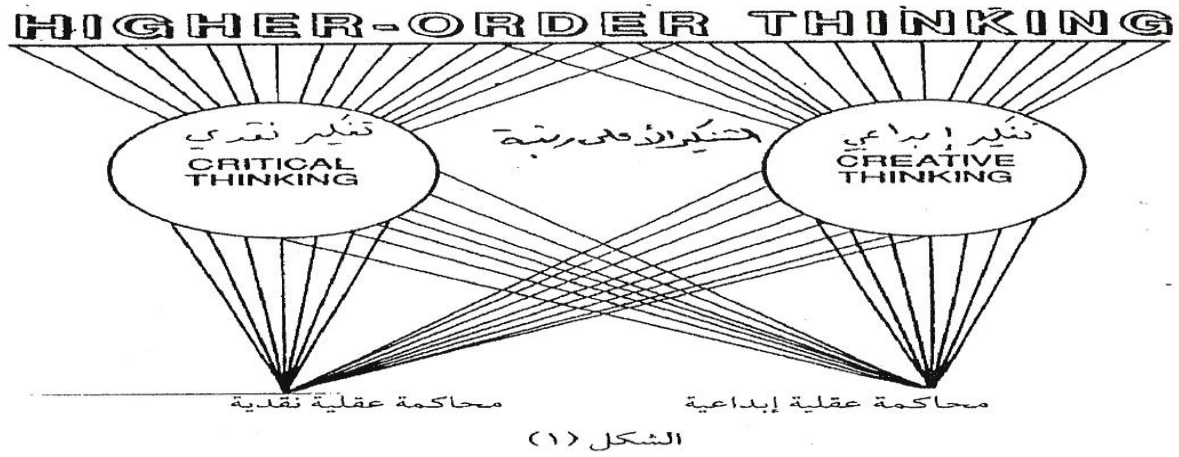
(١١٨)

التفكير عالي الرتبة

التفكير عالي الرتبة يعد احد الأبعاد التربوية التي بدأ التربويون الاهتمام بها في السنوات الأخيرة كأحد المفاتيح الهامة لتحقيق الاهداف التربوية لعملية التعلم والتعليم ولضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح باستخدام أقصى طاقاته العقلية لتحقيق النجاح والتكيف السليم في مجال التعلم او الحياة العامة (العتوم وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٢٠١).

منظور ليبمان

التفكير عالي الرتبة من الموضوعات التي شكلت بؤرة اهتمام العالم الفيلسوف الأمريكي ماثيو ليبمان Mathue Lipman حيث قدم أفكاره الهامة حول هذا النمط من التفكير ،وقدم برنامجاً متخصصاً لتعليم التفكير للأطفال من خلال إدخال الفلسفة للمناهج المدرسي والذي يهدف إلى المحاكمة العقلية ،فهو يعتقد إن تدريب الأطفال على التفكير يعمل على تشغيل العمليات الذهنية وتفعيل المدخلات المعرفية والخبرات التعليمية المتاحة للطفل (العتوم وآخرون ،٢٠٠٨، ص ٢١٧). ويفترض ليبمان إن التفكير عالي الرتبة ليس مكافئاً للتفكير النقدي وحده ،بل هو مكافئ لاندماج التفكير النقدي مع التفكير الإبداعي ،وهذا الأمر واضح تماماً عندما تدعم الجوانب الإبداعية والنقدية وتعزز بعضها بعضاً ، والتفكير عالي الرتبة يعد تفكيراً مرناً وفير الموارد لأنه يعرف أين يبحث عن المواد التي يحتاجها من حيث أنه قادر على أن يتحرك بحرية في استخدام تلك المنابع بحيث تحقق أقصى ما يمكن من الفعالية والشكل (٢) يوضح مكونات التفكير عالي الرتبة عند ليبمان :



يقول ليبمان Lipman أن المجتمع الذي يقوده التساؤل والاستقصاء يتطلب تفكيراً ناقداً وابتكارياً وهذه تساعد في بناء بنية المعقولة عند الفرد والبنية الاجتماعية للديمقراطية ،ويذهب ليبمان أن مجالات المهارة الأكثر ملائمة للأغراض التربوية هي التساؤل والاستقصاء ،والاستدلال وتنظيم المعلومات ،والترجمة . والتساؤل ممارسة تصحيح الذات ،والاستدلال هو عملية ترتيب وتنسيق ما تم التوصل إليه عن طريق التساؤل والاستقصاء ،أما الترجمة فهي تتضمن نقل المعاني من لغة ونظام رمزي أي صيغة حسية إلى أخرى مع الاحتفاظ بها سليمة وتكوين المفهوم فهو يتطلب وتضمن تنظيم المعلومات في عناقيد من العلاقات ثم تحليلها بحيث يسهل استخدامها في الفهم والحكم . (Lipman, ١٩٩١, p. ٤٥). لذلك يصور ليبمان التفكير الأعلى مستوى باعتباره متضمناً ومتطلباً لكل من التفكير الناقد والتفكير الإبداعي .والموجه بأفكار الحقيقة أو الصدق والمعنى على الترتيب ،والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي يعتمد كلاهما على الآخر وكذلك المحكمات والقيم والانفعالات .وكلهما يستهدف الحكم ،ولكن التفكير الناقد حساس للسياق ومصحح لذاته بينما التفكير الإبداعي محكوم بالسياق ومتسامي بذاته ،والتفكير الناقد يشبه تحليل بلوم والتفكير الإبداعي يشبه تركيب بلوم ،والحكم يشبه تقويم بلوم .(جابر ،٢٠٠٨، ص ١٧٩-١٨٠). ويتفق هذا مع ما اكده نيكسون Nickerson في مؤتمر جمعية تطوير المناهج بأن التفكير الجيد – هو ما يشار إليه بالتفكير عالي الرتبة وهو التفكير الذي يجمع فيما بين مكونيه :. التفكير الناقد والتفكير الإبداعي. ويؤكد ليبمان Lipman أن من يتوقع ظهور حوار مما هو نقدي صرف أو إبداعي صرف كمن يتوقع صدور صوت عن يداً واحدة تصفق (ليبمان، ١٩٩٨ ، ص ٨١)

الفاعلية الذاتية: تعد الفاعلية الذاتية Self –Efficacy أحد المفاهيم التي قدمها باندورا في سياق عرضة لدور العوامل الاجتماعية والمعرفية في التعلم ،وما يحدث فيما بينها من تفاعل حيث يتضمن مفهوم الفاعلية الذاتية فكرة إن المثيرات الاجتماعية ،التي تتلقاها من الوسط الذي نعيش فيه تؤثر في شعورنا بالكفاءة عند قيامنا بمهام تتطلب مهارات معينة . (العتوم وآخرون ،٢٠٠٥، ص ١٢٠).

النظرية المعرفية الاجتماعية: أوضح باندورا Bandura في بداية الستينات ،إن الناس يمكن إن تتعلم بملاحظة

أفعال وعواقب الآخرين. فقد أكدت نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي الملاحظة، والنمذجة، والتعزيز البديلي، وبمرور الزمن اشتملت تغيرات باندورا للتعلم على مزيد من الاهتمام بالعوامل المعرفية، مثل التوقعات، والاعتقادات، بالإضافة إلى التأثيرات الاجتماعية للنماذج Models. وأطلق على منظورة الحديث النظرية المعرفية الاجتماعية. (woofolk, 1998, p, 725). وللنظرية المعرفية الاجتماعية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة هذه الأبعاد هي (الترميز Symbolizing، والتروي forethought، والتعلم البديل Vicarious Learning، والسيطرة الذاتية Self control، والفاعلية الذاتية Self Efficacy). وما يهمنا هنا فاعلية الذات فهي تشير إلى تقييم الأفراد لقدراتهم في أداء مهام معينة وبذل الجهود في ذلك، وأنها تؤثر في اختيار الناس للمهام والوقت الذي يقضونه في محاولة البحث عن أهدافهم (الناشي، 2005، ص 16 - 17) ولقد أكد باندورا في السنوات الأخيرة على مفهوم الفاعلية الذاتية، أو إدراك الناس لقدراتهم على التعامل مع بيئاتهم، "فالإيمان بقدرة الفرد على التنظيم وسلوك مسارات معينة مطلوبة لتحسين غايات محددة" وقد تتضمن هذه المسارات السلوك والأفكار والعواطف، تؤثر الفاعلية الذاتية على كافة أنواع السلوك الأكاديمي والاجتماعي والابداعي، فقد يملك الأفراد المهارات المطلوبة للقيام بنشاط ما ولكن إذا لم يشعروا بالقدرة على استخدام هذه المهارات فإنهم قد يفشلوا ولا يحاولوا أداء النشاط مرة أخرى (ميلر، 2005، ص 184).

الفصل الثالث: اولا: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى، المرحلتين الأولى والثالثة من كليات التربية للجنسين الذكور والإناث والتخصصين العلمي والإنساني في الدراسة الصباحية، من جامعة ديالى (كلية التربية الأصمعي، وكلية التربية الرازي، وكلية التربية الأساسية) بلغ مجموع طلبة مجتمع البحث (4000) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث كليات من كليات جامعة ديالى هي (كلية التربية الأصمعي وكلية التربية الرازي، وكلية التربية الأساسية) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث موزع حسب كليات التربية والجنس والتخصص

الكلية	القسم	المرحلة الأولى		المرحلة الثالثة		المجموع	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
التربية الأصمعي	اللغة العربية	88	134	27	60	115	194
	اللغة الإنكليزية	36	155	18	55	54	210
	الجغرافية	66	94	49	69	115	163
	التاريخ	76	65	36	60	112	125
	العلوم التربوية والنفسية	84	88	25	30	109	118
	علوم القرآن والتربية الإسلامية	62	48	-	-	62	48
	المجموع	412	584	155	274	567	858
التربية الرازي	علوم الحياة	40	73	49	85	89	158
	الكيمياء	45	63	47	70	92	133
	الحاسبات	48	58	45	63	93	121
	المجموع	133	194	141	218	274	412
	رياضيات	31	69	49	93	80	162
التربية الأساسية	علوم	25	66	40	85	65	151
	حاسبات	48	59	89	90	137	149
	مجموع	104	194	178	268	282	462
	اللغة العربية	36	39	42	75	78	114
	اللغة الإنكليزية	17	45	42	84	59	129
التربية الأساسية	الجغرافية	23	24	32	48	55	72
	التاريخ	28	25	42	56	70	81
	الإرشاد	40	35	31	43	71	78
	الفنية	54	60	34	17	88	77
	الرياضة	61	22	50	35	116	57
	المجموع	363	444	456	626	819	1070
	المجموع الكلي	908	1222	752	1118	1660	2340
							4000

* شعبة التخطيط – مديرية الدراسات والتخطيط (رئاسة جامعة ديالى) .

ثانيا / عينة البحث الأساسية :

اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية حيث تم اختيار عينة البحث من مجموع ثلاث كليات وعددها (٤٠٠) طالب وطالبة - بواقع (١٠٪) من مجموع مجتمع البحث , وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع البحث جدول (٤) .

جدول (٢) توزيع طلبة عينة البحث

المجموع	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		الكلية
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١٤٢	٤١	٥٨	١٦	٢٧	التربية الأصمعي
٦٩	١٣	٢٠	١٤	٢٢	التربية الرازي
١٨٩	٣٦	٤٥	٤٦	٦٢	التربية الأساسية
٤٠٠	٩٠	١٢٣	٧٦	١١١	

ثالثا / أدوات البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث , اعتمد الباحثان مقياس عادات العقل الذي قام ببناءه الباحث محمد ابراهيم (٢٠١٢) الذي تم بنائه على وفق نظرية كوستا وكاليك (٢٠٠٣) وهو يتألف من ٩٠ فقرة تتوزع على ١٦ عادة من عادات العقل لكل عادة ٦ فقرات ويحتوي على تعليمات تطبيق المقياس اضافة الى مفتاح التصحيح بإعطاء الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي للفقرات الإيجابية والدرجات (١-٢-٣-٤-٥) للفقرات السلبية للبدائل (دائماً , غالباً , أحياناً , نادراً , أبداً) , ومن ثم استخرجت الخصائص السيكمترية لفقرات المقياس من حيث القوة التمييزية وصدق الفقرات كذلك تم التحقق من الصدق والثبات والخطأ المعياري والخصائص الاحصائية. كذلك تطلب البحث الحالي اختبار للتفكير عالي الرتبة حيث تم الاعتماد على اختبار التفكير عالي الرتبة الذي قام ببناءه الباحث محمد ابراهيم (٢٠١٢) ايضا والذي تم بنائه على وفق نظرية ليبمان (١٩٩٨) اعتمد الباحث في بناء الاختبار على المكونين الكبيرين الذي وضعهم ليبمان Lepmin واعتبرهم دعامتين يعتمد عليهم التفكير عالي الرتبة وهما نمط التفكير الناقد ونمط التفكير الإبداعي . اختبار التفكير الناقد , يمثل المجال الأول من مجال التفكير عالي الرتبة , يتكون من خمس مهارات هي (الاستنتاج , تقويم الحجج , الاستنباط , التفسير , معرفة الافتراضات أو المسلمات) حيث كانت بدائل الإجابة تختلف باختلاف كل اختبار فرعي , أعطيت درجة (١) إلى الاستجابة الصحيحة ودرجة (صفر) إلى الاستجابة الخاطئة وقد حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على الاختبار كلاً بواسطة جمع درجات استجابته على الاختبارات الفرعية الخمسة جميعها . ومن ثم استخرجت الخصائص السيكمترية لفقرات المقياس من حيث القوة التمييزية وصدق الفقرات ومعامل الصعوبة كذلك تم التحقق من الصدق والثبات والخطأ المعياري والخصائص الاحصائية. اما مجال التفكير الإبداعي فقد تكون من: الاستعمالات : وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لعبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية . و المترتبات : وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء قد تغير وأصبح على نحو معين , وهذا الاختبار مكون من حدثين . والمواقف وفيها يطلب من المفحوص أن يبين كيف يتصرف في بعض المواقف ويتكون الاختبار من موقفين . والتطوير والتحسين . ويطلب فيها من المفحوص أن يقترح عدة طرائق لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل من ما هي عليه. أما الجزء الخامس فتستخدم فيها حروف الكلمات لتكوين أكبر عدد ممكن من الكلمات الأخرى المختلفة ويتكون من كلمتين (ديمقراطية , واسط) علماً أن الوقت المخصص لإجابة كل جزء من أجزاء الاختبار هو (٥) دقائق .

٢- **تصحيح الاختبار :** إن كل جزء من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الإبداعي (الطلاقة , والمرونة , والأصالة) وأن مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث من إجابتها على الأجزاء الخمسة تمثل درجة الإبداع الكلية للتفكير الإبداعي . وقد تم إتباع خطوات سيد خير الله في تصحيح وحساب وتحديد درجة الطلاقة والمرونة وعلى النحو الآتي :

أولاً / حساب درجة طلاقة التفكير : تمنح درجة واحدة لكل استجابة غير مكررة وغير خرافية , وغير معقولة يكتبها الفرد الذي يطبق عليه الاختبار , وبذلك تكون درجة طلاقة تفكير الطلبة تساوي عدد الأفكار التي كتبوها بعد حذف الأفكار الخرافية , وغير المعقولة أو المكررة .

ثانياً / حساب مرونة التفكير : يتم منح درجة واحدة لجميع الأفكار التي تنتمي إلى ميدان حياتي واحد (صناعة , زراعة , تجارة , سياسة ... الخ) مهما يكن عددها . وبذلك تحسب درجات مرونة الطلبة بعدد الميادين التي نجدها في إجاباتهم عن كل فقرة من فقرات الاختبار , لذلك يمكن أن تكون درجات مرونة تفكير الطلبة أقل من درجات طلاتهم .

ثالثاً / حساب درجة أصالة التفكير : لا يوجد اتفاق بين الباحثين على مفتاح تصحيح واحد لحساب أصالة الأفراد الذين يتعرضون لاختبارات التفكير الإبداعي . اعتمد الباحثان على خطوات مماثلة لأسلوب عبد نور لحساب درجة أصالة أفراد العينة وعلى النحو الآتي :

١- تدوين جميع استجابات المفحوصين من أفراد العينة , عن فقرات كل جزء من أجزاء الاختبار مع تكرارات كل استجابة أمامها . حذف الأفكار الخرافية والأفكار العامة غير المحددة والأفكار التي لا معنى لها في كل جزء (وقد تم هذا الحذف عند حساب الطلاقة والمرونة أيضاً) . وتحدد الفكرة الأصيلة بأنها الفكرة التي تكرر بين (١-٣) مرات عند جميع أفراد العينة . وتتوافر فيها صفات الغرابة وغير التقليدية واستبعاد الأفكار المألوفة والتقليدية حتى لو كان تكرارها يقع بين (١-٣) مرة . وتمنح (٣) ثلاث درجات لكل فكرة تتكرر مرة واحدة (١ مرة) من استجابات جميع أفراد العينة. في حين تمنح (٢) درجتان لكل فكرة تتكرر (٢) مرتين من استجابات جميع أفراد العينة. ودرجة واحدة (١) فقط لكل فكرة تتكرر (٣) مرات من استجابات أفراد العينة

تألف اختبار التفكير عالي الرتبة بصورته النهائية من بعدين أو مجالين هما مجال التفكير الناقد الذي يتألف بصورته النهائية من (٦٢) فقرة موزعة على خمس اختبارات فرعية بواقع (١٤ فقرة استنتاج) و (١٣) فقرة تقويم حجج و (١٤) فقرة استنباط و (١٠) فقرات تفسير و (١١) فقرة معرفة الافتراضات . أما مجال التفكير الإبداعي الذي تكون من ثلاث مهارات هي الطلاقة والمرونة والأصالة حيث تكون من خمس اختبارات ولكل اختبار فقرتين أو عبارتين وبذلك أصبح عدد الفقرات عشرة عبارات أو فقرات تقيس القدرة على التفكير الإبداعي ,

مقياس فاعلية الذات :

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالفاعلية الذاتية والمقاييس المعدة لقياسها . اعتمد الباحث مقياس (Kim & park, ٢٠٠٠) لقياس فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا لفاعلية الذات ويتكون من (٢٤) مفردة موزعة على ثلاث عوامل هي : (١٢) مفردة لقياس فاعلية تنظيم الذات Self - regulatory Efficacy , و (٧) مفردات لقياس الثقة بالذات Self- Confience , و (٥) مفردات لقياس تفضيل المهام الصعبة Task difficulty preference . وهو من نوع التقرير الذاتي حيث تتم الاستجابة على فقراته في ضوء مقياس سداسي يبدأ (موافق تماماً وينتهي بغير موافق تماماً) وتصحح جميع الفقرات بالاتجاه الإيجابي (٦, ٥, ٤, ٣, ٢, ١) عدا الفقرات (٢, ٤, ٦, ٨, ١٠, ١٢, ١٤, ٢٢, ٢٤) تصحح في الاتجاه العكسي (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦) وقام بتعريب المقياس على البيئة العربية الباحثان (د. فتحي عبد الحميد عبد القادر , و د. السيد محمد أبو هاشم) . ولغرض التحقق من صدق الأداة وصلاحياتها فقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) وبعد الأخذ برأي الخبراء فقد تمت موافقة أغلبية الخبراء على مقياس الفاعلية الذاتية , بقي المقياس يتكون من (٢٤) فقرة بوصفها أداة معتمدة في هذا البحث لقياس الفاعلية الذاتية ملحق (٧) وقد اتبع الباحث طريقة تصحيح كيم وبارك وسيد أبو هاشم وإعطاء نفس البدائل .

الوسائل الإحصائية :

١ - الاختبار التائي لحساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس .

٢ - معامل ارتباط بيرسون لاستخراج درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

٣ - معادلة إلفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار .

٤ - تحليل التباين الثلاثي لحساب دلالة الفروق في متغيرات البحث .

٥ - اختبار شيفيه ألبعدى للمقارنات المتعددة .

٦ - الانحدار المتعدد و (الاختبار المتقدم) متعدد الخطوات للتعرف على مدى إسهامات المتغيرات مع بعضها .

٧ - التحليل الكانوني للتعرف على ترتيب عادات العقل.

٨ - معادلة الخطأ المعياري لحساب الخطأ المعياري للمقاييس .

الفصل الرابع:

عرض النتائج :

الهدف الأول / التعرف على مستوى

أولاً / عادات العقل لدى طلبة كليات التربية : لمعرفة مستوى عادات العقل لدى طلبة كليات التربية فقد اظهر تحليل إجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، إن المتوسط الحسابي بلغت قيمته (٣٢٦,٣٥٦) والانحراف المعياري للطلبة بلغت قيمته (٢,٤٠١) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٢٧٠) تبين إن القيمة التائية المحسوبة (٣٤,٧٨٢) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٣) يوضح ذلك وتؤشر هذه النتيجة إن عادات العقل موجودة وبشكل أعلى قياساً بالمتوسط النظري

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لعادات العقل لدى طلبة كليات التربية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية
			المحسوبة	الجدولية		
٣٢٦,٣٥٦	٢,٤٠١	٢٧٠	٣٤,٧٨٢	١,٩٦	٠,٠٥	٣٩٩

ثانياً / ترتيب عادات العقل وتسلسلها لدى طلبة كليات التربية .

لأجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس عادات العقل على عينة البحث الأساسية ، وبعد ذلك تم إجراء التحليل الكانوني لاستخراج الجذور الكامنة لكل عادة من عادات العقل وبعد تدوير العوامل لمعرفة تشبعات كل عامل والحصول على قيم التباين المفسر والأوزان الكانونية لعادات العقل وترتيبها بحسب الأولوية ، وجد إن عادة العقل (المثابرة) ، هي أعلى عادة من بين عادات العقل الست عشرة (١٦) إذ حصلت على قيمة تباين مفسر بلغ (٠,٣٢٩) تليها عادة العقل (الإصغاء بفهم وتعاطف) ، وحصلت على قيمة تباين مفسر بلغ (٠,٣٠١) ثم عادة العقل (تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) وبلغت قيمة التباين المفسر لها (٠,٢٨٣) ثم عادة العقل (التحكم بالتهور) وحصلت على قيمة تباين مفسر (٠,٢٧٩) وعادة العقل (جمع البيانات باستخدام جميع الحواس) وبقية تباين مفسر (٠,٢٦١) ثم تليها عادة العقل (التعلم المستمر) وبقية تباين مفسر (٠,٢١٢) وبعد ذلك جاءت عادة العقل (التساؤل وطرح المشكلات) وبقية تباين مفسر (٠,٢٠٩) ثم عادة العقل (السعي من أجل الدقة) وبقية تباين مفسر بلغ (٠,١٩٨) وبعد ذلك أتت عادات العقل (التفكير حول التفكير) وبقية تباين مفسر بلغ (٠,١٩٣) وتليها عادات العقل (التفكير بمرونة) إذ بلغت قيمة التباين المفسر لها (٠,١٨٥) ثم بعد ذلك جاءت عادة العقل (التصور ,الإبداع ,الخلق) وبقية تباين مفسر بلغ (٠,١٦٩) ثم تلتها عادة العقل (الاستجابة بدهشة ورهبة) وبقية تباين مفسر (٠,١٥٧) ثم عادة العقل (إيجاد الدعابة) وبقية تباين مفسر بلغ (٠,١٥٢) ثم عادة العق (الإقدام على مخاطر مسؤوله) وبقية تباين مفسر بلغ (٠,١٤٥) ثم عادة العقل (التفكير التبادلي) إذ بلغ التباين المفسر (٠,١٣٢) وأخيراً جاءت عادة العقل (التفكير والتوصيل بوضوح ودقة) وبقية تباين مفسر بلغ (٠,١٠٣) والشكل (٢) يبين ذلك

شكل (٢) يوضح ترتيب عادات العقل من اعلى إلى ادنى بحسب قيم التباين المفسر لها



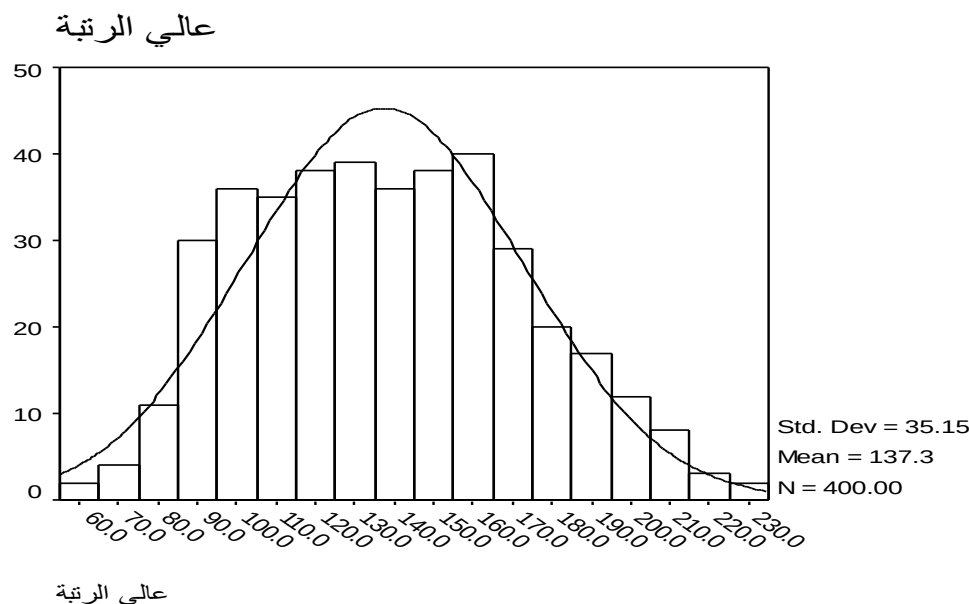
ثالثاً / التفكير عالي الرتبة لدى طلبة كليات التربية : تحقيقاً لهذا الهدف الذي ينص على التعرف على مستوى التفكير عالي الرتبة عند عينة البحث وبما إن التفكير عالي الرتبة يتكون من مكونين كبيرين هما التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ولغرض الحصول على درجة كلية من المكونين تمثل التفكير عالي الرتبة وبعد تحليل النتائج تم تحويل الدرجات إلى تكرارات ونسب مئوية ومن ثم تم تقسيمه إلى ثلاث فئات احتلت الفئة الوسط (١١٥-١٧٢) و بنسبة مئوية بلغت (٥٣,٥ %) وبتكرار بلغ (٢١٤) إما الفئة الثانية (٥٧-١١٤) فقد حصلت على نسبة مئوية (٢٩,٥ %) وبتكرارات بلغت (١١٨) ثم حصلت الفئة الثالثة على نسبة (١٧٣-٢٣١) وبنسبة مئوية بلغت (١٧,٥ %) وبتكرارات بلغت (٦٨) والجدول (٤) يوضح ذلك

النسب المئوية والتكرارات للتفكير عالي الرتبة جدول(٤)

النسبة المئوية	التكرارات	
٢٩,٥ %	١١٨	(٥٧ - ١١٤)
٥٣,٥ %	٢١٤	(١١٥ - ١٧٢)
١٧,٥ %	٦٨	(١٧٣ - ٢٣١)
١٠٠	٤٠٠	المجموع

ويشير الجدول أعلى إلى إن عدد أفراد الطلبة من ذو التفكير عالي الرتبة العالي بلغ (٦٨) طالباً وطالبة ومن التخصيصين في حين بلغ عدد أفراد العينة من ذوي التفكير عالي الرتبة الواطئ (١١٨) طالباً وطالبة ومن كلا التخصيصين إما بقية أفراد العينة البالغ عددهم (٢١٤) فصنفوا ضمن التفكير عالي الرتبة المتوسط ويبين الشكل (٣) توزيع أفراد عينة البحث على اختبار التفكير عالي الرتبة

شكل(٣) توزيع درجات افراد عينة البحث على اختبار التفكير عالي الرتبة



إذا وبصورة عامة هناك ضعف في نسبة امتلاك أو وجود التفكير عالي الرتبة عند عينة البحث حيث اتضح من النتائج السابقة إن نسبة قليلة من عينة البحث هم من يوجد هذا النوع من التفكير عندهم حيث بلغت نسبتهم (١٧,٥٪)، وان الغالبية العظمى من الأفراد يمتلكون التفكير عالي الرتبة بدرجة متوسطة وهم الفئة الوسط ويشكلون نسبة (٥٣,٥ ٪) إما ما تبقى من أفراد العينة وبنسبة بلغت (٢٩,٥ ٪) لك ون هذا النوع من التفكير. رابعاً / الفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية : لمعرفة مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية فقد اظهر تحليل إجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة إن المتوسط الحسابي بلغت قيمته (٩٦,٤٢٥) والانحراف المعياري للطلبة بلغت قيمته (١١,٧٥٧) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس الذي بلغت قيمته (٨٤) تبين إن القيمة التائية المحسوبة (٢١,١٣٦) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية

درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		الجدولية	المحسوبة			
٣٩٩	٠,٠٥	١,٩٦	٢١,١٣٦	٨٤	١١,٧٥٧	٩٦,٤٢٥

الهدف الثاني التعرف على الفروق في كل من :

أولاً / عادات العقل لدى طلبة كليات التربية تبعاً لمتغير (الجنس ، التخصص ، المرحلة). وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم تحليل التباين الثلاثي للمتغير الأول عادات العقل وفقاً للمتغيرات (الجنس ، التخصص ، المرحلة) جدول (٦)

جدول (٦) تحليل التباين الثلاثي للمتغير الاول عادات العقل وفقاً للمتغيرات (الجنس- التخصص-المرحلة)

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Ss	درجات الحرية df	متوسط المربعات ms	القيمة المحسوبة الفائية	مستوى الدلالة
الجنس	٢٨٢٣,٥٥٤	١	٢٨٢٣,٥٥٤	٢,٧١٢	غير دال
التخصص	١٦٤١,٥٣٢	١	١٦٤١,٥٣٢	١,٥٧٦	غير دال
المرحلة	٥٠٩,٦٩٥	١	٥٠٩,٦٩٥	٠,٤٨٩	غير دال
الجنس * التخصص	٣١٠٥,٢٥٧	١	٣١٠٥,٢٥٧	٢,٩٨٢	غير دال
الجنس * المرحلة	٤٥,٧٨٨	١	٤٥,٧٨٨	٠,٠٤٤	غير دال

التخصص *	٤٧٣٠,٠٩٦	١	٤٧٣٠,٠٩٦	٤,٥٤٣	دال
المرحلة					
الجنس *	١٣٧٦,٠٦٧	١	١٣٧٦,٠٦٧	١,٣٢٢	غير دال
التخصص*الم رحلة				٢	
ERROR	٤٠٨١٨٢,٦٤٦	٣٩٢	١٠٤١,٢٨٢		
الخطأ					
TOTAL	٤١٨٩٠١,٠٠٠	٣٩٩			
الكلية					

القيمة التائية الفائية الجدولية تساوي (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجات حرية (١,٣٩٢)

يتبين من الجدول (٧) ان عادات العقل وفقا للمتغيرات (الجنس ، التخصص ، المرحلة) هي كالآتي :

أ. **الجنس (ذكور / إناث)**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس (ذكور / إناث) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٧١٢) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجات حرية (٣٩٢,١) بمعنى انه لا يوجد اختلاف بين طلبة الذكور وبين طلبة الإناث في عادات العقل ويعزو الباحث السبب في ذلك ان عادات العقل هي سلوكيات فكرية ذكية يتعلمها الطلبة من خلال اكتسابهم لها بتوفر البيئة الغنية بالمتغيرات ، وهي ليست حكرأ على فئة أو شريحة أو مرحلة عمرية معينة على حساب الأخرى وبناء على ذلك فان إي طالب أو طالبة يمكن ان يمتلك أو تمتلك الرغبة في التفوق و النجاح وامتلاك السلوك الذكي

ب. **التخصص (علمي / أنساني)**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص (العلمي / الإنساني) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١,٥٧٦) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجات حرية (٣٩٢,١) بمعنى انه لا يوجد اختلاف بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الإنساني في عادات العقل وهذا يدل على ان طلبة الجامعة يتمتعون بتنشئة نفسية وعقلية واجتماعية واحدة مما يعني ان التخصصين الإنساني و العلمي يمنحا الطلبة فرصاً للتدريب والتعود على عادات العقل قد تكون بنفس الدرجة وهذا ما أشار إليه كوستا وكاليك من ان باستطاعة إي شخص تقريباً ان يحقق نمواً مذهباً في السلوك الذكي .

ج . **المرحلة (الأولى – الثالثة)**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المرحلة (الأولى – الثالثة) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٤٨٩) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجات حرية (٣٩٢,١) بمعنى انه لا يوجد اختلاف بين طلبة المرحلة الأولى وطلبة المرحلة الثالثة في عادات العقل .

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعادات العقل وفقاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة)

الانحراف	المتوسط	العدد	المرحلة	التخصص	الجنس
٢٩,٧٦٠٠	٣٢٣,٤٥١٦	٣١	أولى	علي	الذكور
٣١,٤١٨١	٣١٠,٣٧٥٠	٢٤	ثالثة		
٣١,٧٨٨٨	٣١٧,٧٤٥٥	٥٥	المجموع		
٣٤,٧٠٨٤	٣٢٢,٤١٦٧	٤٨	أولى	أنساني	
٢٩,٧٢٩٨	٣٣٢,٠٩٥٢	٦٣	ثالثة		
٣٢,١٨٨٥	٣٢٧,٩,٩٩	١١١	المجموع		
٣٢,٦٦١٧	٣٢٢,٨٢٢٨	٧٩	أولى	المجموع	TOTAL
٣٢,١١٢٥	٣٢٦,١٠٣٤	٨٧	ثالثة		
٣٢,٣١٨٤	٣٢٤,٥٤٢٢	١٦٦	المجموع		
٣٠,٦٠٨٨	٣٣١,٨٩١٣	٤٦	أولى	علي	الإناث
٣٩,٢٢٠٩	٣٢٥,٣٣٣٣	٤٢	ثالثة		
٣٤,٩٣٤١	٣٢٨,٧٦١٤	٨٨	المجموع		
٢٧,٩٩٠٨	٣٢٦,٨٥٢٣	٨٨	أولى	أنساني	
٣٥,٣٢١٩	٣٢٧,١٠٣٤	٥٨	ثالثة		
٣٠,٩٩٢٨	٣٢٦,٩٥٢١	١٤٦	المجموع		
٢٨,٩٠١٠	٣٢٨,٥٨٢١	١٣٤	أولى	المجموع	

عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتهما بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية

٣٦,٨٢٦٢	٣٢٦,٣٦٠٠	١٠٠	ثالثة	TOTAL	المجموع TOT AL
٣٢,٤٦٨٨	٣٢٧,٦٣٢٥	٢٣٤	المجموع		
٣٠,٣٥٩٥	٣٢٨,٤٩٣٥	٧٧	أولى	علمي	
٣٧,٦٥٦٨	٣١٩,٨٩٣٩	٦٦	ثالثة		
٣٤,٠٧٢٢	٣٢٤,٥٢٤٥	١٤٣	المجموع		
٣٠,٤٧٦٩	٣٢٥,٢٨٦٨	١٣٦	أولى	أنساني	
٣٢,٤٨٩٤	٣٢٩,٧٠٢٥	١٢١	ثالثة		
٣١,٤٥٦٢	٣٢٧,٣٦٥٨	٢٥٧	المجموع		
٣٠,٢٠٢١	٣٢٦,٤٤٦٠	٢١٣	أولى	المجموع	
٣٤,٦٢١٥	٣٢٦,٢٤٠٦	١٨٧	ثالثة	TOTAL	
٣٢,٤٠١٨	٣٢٦,٣٥٠٠	٤٠٠	المجموع		

ثانيا : المتغير الثاني التفكير عالي الرتبة وفقاً للمتغيرات (الجنس ، التخصص ، المرحلة) للتعرف على الفروق في التفكير عالي الرتبة استخدم تحليل التباين الثلاثي جدول (٩)

جدول (٩) تحليل التباين الثلاثي للتفكير عالي الرتبة وفقاً للمتغيرات، الجنس ، التخصص ، المرحلة

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Ss	درجات الحرية df	متوسط المربعات Ms	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٦٣٢٠,٦٨٠	١	٦٣٢٠,٦٨٠	٦,٧٧٥	دال
التخصص	١٠٢١٠٢,٨١٧	١	١٠٢١٠٢,٨١٧	١٠٩,٤٣٨	دال
المرحلة	٨٠٠٥,١٧٩	١	٨٠٠٥,١٧٩	٨,٥٨٠	دال
الجنس * التخصص	٥٥٤,٣٤٧	١	٥٥٤,٣٤٧	٠,٥٩٤	غير دال
الجنس * المرحلة	٤٤٨٠,١٢٢	١	٤٤٨٠,١٢٢	٤,٨٠٢	دال
التخصص * المرحلة	٣٧٧٠,٢٦٣	١	٣٧٧٠,٢٦٣	٤,٠٤١	دال
الجنس * التخصص * المرحلة	٤٧٣,٨٤٦	١	٤٧٣,٨٤٦	٠,٥٠٨	غير دال
ERROR	٣٦٥٧٢٥,٥١٩	٣٩٢	٩٣٢,٩٧٣		
TOTAL	٤٩٣١٠٦,٣٨٩	٣٩٩			

يتبين من الجدول (٩) للمتغير الثاني التفكير عالي الرتبة وفقاً للمتغيرات (الجنس ، التخصص ، المرحلة) وهي كالاتي

أ. **الجنس (الذكور – الإناث)**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس (الذكور – الإناث) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٦,٧٧٥) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١, ٣٩٢) . ولمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث حسب متوسط استجابات الطلبة على مستوى التفكير عالي الرتبة ، فبلغ متوسط استجابات الطالبات (١١١, ١٤٠) في حين بلغ متوسط استجابات الطلاب (٣١, ١٣٣, ٣٤٣) جدول (٣١) وهذا يدل على وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مستوى التفكير عالي الرتبة ولصالح الإناث لأنه متوسطهن أعلى من متوسط الذكور . ويعزى الفرق لصالح الطالبات ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى حب ورغبة الفتاة في التفوق والنجاح ، مما يجعلها أكثر جدية للإفادة من

ب / **التخصص (العلمي – الإنساني)** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص (العلمي – الإنساني) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٠٩,٤٣٨) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١, ٣٩٢) ولمعرفة دلالة الفروق بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني حسب متوسط استجابات الطلبة على مستوى التفكير عالي الرتبة فبلغ متوسط استجابات طلبة التخصص العلمي (١١٥, ٨٠٤٢) في حين بلغ متوسط استجابات طلبة التخصص الإنساني (١٤٩, ٢٦٤٦) جدول (٨) . بمعنى إن هناك اختلاف بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني في مستوى التفكير عالي الرتبة وهذه الفروق لصالح طلبة التخصص الإنساني لأنه متوسطهم اكبر من متوسط طلبة التخصص العلمي . وقد يرجع السبب في ذلك إلى إن الطلبة في التخصص الإنساني يتعرضون إلى خبرات أكاديمية تعليمية وطرق تدريس تعتمد على الاستنتاج وحرية إعطاء الحلول التي تكون نتائجها النجاح والفشل وهذه العوامل قد تساعد في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة كذلك فإن الدراسات الإنسانية أكثر المواد صلة وارتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته ويعتبر إعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة في بناء مجتمعة من الأهداف التي تسعى إليها مناهج الدراسات الإنسانية ولكي يتحقق هذا الهدف وما نسعى إليه من إيجاد متعلم قادر على التعرف على قضايا مجتمعه ومشكلاته وواعيا بها وجعله ذا دورا هام في معالجتها يصبح لزاما علينا إن نهتم بالتفكير الناقد والإبداعي وتبرز أهمية التفكير الناقد والإبداعي كونهما من الأهداف الأساسية للدراسات الإنسانية والتي من أهم

أهدافها تفسير الوقائع والأهداف , والصراعات , والتعرف على مشكلات المجتمع , واقتراح الحلول المناسبة لها , وممارسة إيجاد الحلول والمخارج بما يتناسب وقيم المجتمع وثقافته وهنا يكمن التفكير عالي الرتبة الذي يجمع في مكوناته التفكير الناقد والإبداعي .

ج / المرحلة (الأولى / الثالثة) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المرحلة (الأولى / الثالثة) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٨,٨٥٠) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٣٩٢,١) ولمعرفة دلالة الفروق بين طلبة المرحلة الأولى وطلبة المرحلة الثالثة حسب متوسط استجابات الطلبة على مستوى التفكير عالي الرتبة فبلغ متوسط استجابات طلبة المرحلة الأولى (١٤١,٥٦٨) في حين بلغ متوسط استجابات طلبة المرحلة الثالثة (١٣٢,٤٤٣٩) جدول (٣١) وهذا يدل على وجود فرق بين طلبة المرحلة الأولى وبين طلبة المرحلة الثالثة في مستوى التفكير عالي الرتبة ويعزى الفرق لصالح المرحلة الأولى أي إن طلبة المرحلة الأولى أعلى في مستوى استخدام التفكير عالي الرتبة والسبب يكون دخول الطالب في المرحلة الأولى إلى عالما جديد عليه نسبيا مما يجعله متلهفا إلى معرفة كل شي وذلك قد يجعل الفوارق قليلة بين المراحل المختلفة كذلك كثرة المصادر والمعلومات وتنوعها .

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتفكير عالي الرتبة وفقا للمتغيرات (جنس , التخصص , المرحلة)

الجنس	التخصص	المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف
الذكور	علمي	الأولى	٣١	١١,٨٠٦٥	٢٨,١٣٣٥
		الثالثة	٢٤	١٠,٥١٢٥٠	١٤,٣٢٦٤
		المجموع	٥٥	١٠,٨٨٩٠٩	٢٣,٢٠١٨
	أنساني	الأولى	٤٨	١٤٤,٤١٦٧	٣٢,٥٦٦٠
		الثالثة	٦٣	١٤٦,٢٥٤٠	٣٢,٢٩١٥
		المجموع	١١١	١٤٥,٤٥٩٥	٣٢,٢٧٥٥
	المجموع Total	أولى	٧٩	١٣١,٦٢٠٣	٣٤,٦٤٤٨
		ثالثة	٨٧	١٣٤,٩٠٨٠	٣٣,٨٨٩٢
		المجموع	١٦٦	١٣٣,٣٤٣٤	٣٤,١٨٦٤
الإناث	علمي	أولى	٤٦	١٣٢,٤١٣٠	٢٩,١١١٧
		ثالثة	٤٢	١٠٦,٦٦٦٧	٢٨,٢٨٠٥
		المجموع	٨٨	١٢٠,١٢٥٠	٣١,٣٤٥٦
	أنساني	أولى	٨٨	١٥٥,٢٨٤١	٣٠,١٢٧٧
		ثالثة	٥٨	١٤٧,٤١٣٨	٣٥,٧٥٤٥
		مجموع	١٤٦	١٥٢,١٥٧٥	٣٢,٥٨٩٥
	المجموع Total	أولى	١٣٤	١٤٧,٤٣٢٨	٣١,٦١١٧
		ثالثة	١٠٠	١٣٠,٣٠٠٠	٣٨,٤١٦٢
		المجموع	٢٣٤	١٤٠,١١١١	٣٥,٦٣١٧
المجموع Total	علمي	أولى	٧٧	١٢٤,١١٦٩	٣٠,٢٩٣٧
		ثالثة	٦٦	١٠٦,١٠٦١	٢٤,٠٣٤٧
		المجموع	١٤٣	١١٥,٨٠٤٢	٢٨,٩٢٧١
	أنساني	أولى	١٣٦	١٥١,٤٤٨٥	٣١,٣٢٦٤
		ثالثة	١٢١	١٤٦,٨٠٩٩	٣٣,٨٥٧٤
		المجموع	٢٥٧	١٤٩,٢٦٤٦	٣٢,٥٦١١
	المجموع Total	أولى	٢١٣	١٤١,٥٦٨١	٣٣,٥٧٢٩
		ثالثة	١٨٧	١٣٢,٤٤٣٩	٣٦,٣٥٧١
		المجموع	٤٠٠	١٣٧,٣٠٢٥	٣٥,١٥٤٧

المتغير الثالث الفاعلية الذاتية وفقا للمتغيرات (الجنس , التخصص , المرحلة) للتعرف على الفروق في الفاعلية الذاتية استخدم تحليل التباين الثلاثي جدول (١١)

جدول (١١) تحليل التباين الثلاثي للفاعلية الذاتية وفقا للمتغيرات (الجنس / التخصص / المرحلة)

عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتهما بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية

مصدر التباين source	مجموع المربعات Ss	درجات الحرية df	متوسط المربعات Ms	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٩,٩٣١	١	٩,٩٣١	٠,٠٧١	غير دال
التخصص	٢,٢٠٥	١	٢,٢٠٥	٠,٠١٦	غير دال
المرحلة	٤٦,١٢٨	١	٤٦,١٢٨	٠,٣٣٠	غير دال
الجنس * التخصص	١٣١,٥٤٢	١	١٣١,٥٤٢	٠,٩٤١	غير دال
الجنس * المرحلة	١٠٤,٩٩٨	١	١٠٤,٩٩٨	٠,٧٥١	غير دال
التخصص * المرحلة	٢١,٢٨٤	١	٢١,٢٨٤	٠,١٥٢	غير دال
الجنس * التخصص * المرحلة	٠,٠٧١٥١	١	٠,٠٧١٥١	٠,٠٠١	غير دال
ERROR الخطأ	٥٤٧٨٢,٥٦٦	٣٩٢	١٣٩,٧٥١		
TOTAL الكلي	٥٥١٥٥,٧٥٠	٣٩٩			

* القيمة الفائية الجدولية تساوي (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١١) ان الفاعلية الذاتية وفقا للمتغيرات (الجنس ، التخصص ، المرحلة) هي كالاتي أ.
الجنس (ذكور / إناث): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس (الذكور ، الإناث) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٧١) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٢,١) جدول (٣٢) إي بمعنى لا يوجد اختلاف بين الطلاب والطالبات في مستوى الفاعلية الذاتية ويمكن إرجاع ذلك إلى ذوبان وتلاشي القيم التي كانت تفرق بين الذكور والإناث والنظرة الحديثة لتفعيل دور المرأة ودخول المرأة في كافة المجالات

ب. **التخصص (العلمي / الإنساني):** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص العلمي الإنساني إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠١٦) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٢,١) جدول (٣٢) إي بمعنى انه لا يوجد اختلاف أيضا بين الطلبة بالتخصص العلمي والطلبة ذو التخصص الإنساني في مستوى الفاعلية الذاتية وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة علي، ٢٠٠٨ التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة (علي ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٧) .

ج. **المرحلة الدراسية (الأولى / الثالثة) :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المرحلة الدراسية (الأولى / الثالثة) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣٣٠) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٢,١) إي بمعنى انه لا يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية بين المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة .

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفاعلية الذاتية وفقا للمتغيرات (الجنس / التخصص / المرحلة)

الجنس	التخصص	المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف
الذكور	علمي	الأولى	٣١	٩٥,٩٠٣	١٠,٣٥١
		الثالثة	٢٤	٩٥,٧٥٠	١٥,٢٤٣
		المجموع	٥٥	٩٥,٨٣٦	١٢,٥٩٠
	أنساني	الأولى	٤٨	٩٦,٧٧٠	١٠,٣٣٥
		الثالثة	٦٣	٩٧,٦٦٦	١٣,٩٣٠
		المجموع	١١١	٩٧,٢٧٩	١٢,٤٥٨
	المجموع Total	أولى	٧٩	٩٦,٤٣٠	١٠,٢٨٤
		ثالثة	٨٧	٩٧,١٣٧	١٤,٢٤٠
		المجموع	١٦٦	٩٦,٨٠١	١٢,٤٨٢
الإناث	علمي	أولى	٤٦	٩٧,٨٦٩	١٢,٥٨٣
		ثالثة	٤٢	٩٥,٥٧١	١٠,٤٧٤
		المجموع	٨٨	٩٦,٧٧٢	١١,٦١٦
	أنساني	أولى	٨٨	٩٦,٣٢٩	١١,٢٣٧
		ثالثة	٥٨	٩٤,٩٦٥	١٠,٧٢٩
		مجموع	١٤٦	٩٥,٧٨٧	١١,٠٢١
		أولى	١٣٤	٩٦,٨٥٨	١١,٦٩٢

١٠,٥٧٤	٩٥,٢٢٠	١٠٠	ثالثة	المجموع Total	
١١,٢٣٤	٩٦,١٨٥	٢٣٤	المجموع		
١١,٧٠٤	٩٧,٠٧٧	٧٧	أولى	علمي	
١٢,٣٠٥	٩٥,٦٣٦	٦٦	ثالثة		
١١,٩٦٤	٩٦,٤١٢	١٤٣	المجموع		
١٠,٨٩٠	٩٦,٤٨٥	١٣٦	أولى	أنساني	المجموع Total
١٢,٥٢١	٩٦,٣٧١	١٢١	ثالثة		
١١,٦٦٣	٩٦,٤٣١	٢٥٧	المجموع		
١١,١٦٧	٩٦,٦٩٩	٢١٣	أولى		
١٢,٤١٧	٩٦,١١٢	١٨٧	ثالثة	المجموع Total	
١١,٧٥٧	٩٦,٤٢٥	٤٠٠	المجموع		

الهدف الثالث / معرفة العلاقة بين

أولاً/ عادات العقل والتفكير عالي الرتبة

فقد تم استعمال معامل الارتباط بيرسون بين عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وقد بلغ معامل الارتباط بين عادات العقل والتفكير عالي الرتبة (٠,١٨٠) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة (٣٩٩) والجدول (١٣) يوضح ذلك

جدول(١٣) معامل ارتباط بيرسون بين عادات العقل والتفكير عالي الرتبة

القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة	درجة الحرية
٠,١٨٠	٠,٠٩٨	٠,٠٥	٣٩٩

وتشير النتائج بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وهي علاقة طردية إي كلما زادت عادات العقل كلما زاد التفكير عالي الرتبة ويعكس هذه النتيجة نموذج كوستا في التفكير العلاقة بين عادات العقل ومهارات التفكير واستراتيجياته حيث يقول كوستا إن عادات العقل ترتبط بمهارات التفكير بعلاقة هرمية فالأفراد الذين يتصرفون بذكاء قادرون على التفكير بمهارة

ثانياً / عادات العقل والفاعلية الذاتية :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين عادات العقل والفاعلية الذاتية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٦٠٧) درجة . وعند مقارنته بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، بين عادات العقل . الفاعلية ، الذاتية . والجدول (١٤) يوضح ذلك

جدول(١٤) معامل الارتباط بين عادات العقل والفاعلية الذاتية

القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة	درجة الحرية
٠,٦٠٧	٠,٠٩٨	٠,٠٥	٣٩٩

ثالثاً / التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية :

فقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٠٨٢) درجة . وعند مقارنته بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية ، بين التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية . والجدول (٣٧) يوضح ذلك .

جدول(١٥) معامل الارتباط بين التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية

القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة	درجة الحرية
٠,٠٨٢	٠,٠٩٨	٠,٠٥	٣٩٩

الهدف الرابع : مدى إسهام كل من عادات العقل والتفكير عالي الرتبة في الفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية .

تحقيقاً لهذا الهدف تم استعمال معامل الانحدار المتعدد . لمعرفة مدى إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة (عادات العقل ، التفكير عالي الرتبة) في تفسير التباين الظاهر في المتغير التابع أو المتنبأ به (الفاعلية الذاتية) . ولمعرفة إسهام (تأثير) المتغيرات المستقلة عادات العقل والتفكير عالي الرتبة بالمتغير التابع الفاعلية الذاتية. فقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود علاقة بين المتغير التابع الفاعلية الذاتية من جهة والمتغيرات المستقلة (عادات العقل ، التفكير عالي الرتبة) من جهة أخرى إذ بلغ معامل الارتباط المتعدد (٠,٦٠٨) وهو ذو دلالة إحصائية والقيمة الفائية المحسوبة (١١٦,٢٩٣) وهي أعلى من الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٢) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣٩٧,٢) والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥) نتائج الاختبار الفائي الإجمالي لتحليل التباين للانحدار المتعدد لمعرفة العلاقة بين عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وفاعلية الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				الجدولية	المحسوبة
الانحدار	٢٠٣٧٦,٠٠٥	٢	١٠١٨ ٨,٠٠٢	٣,٠٢	١١٦,٢٩٣
المتبقي	٣٤٧٧٩,٧٤٥	٣٩٧	٨٧,٦٠ ٦		
الكل	٥٥١٥٥,٧٥٠	٣٩٩	-		

❖ معامل الارتباط المتعدد = ٠,٦٠٨ درجة

❖ مربع معامل الارتباط المتعدد = ٠,٣٦٩ درجة

❖ مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل = ٠,٣٦٩ درجة

❖ الخطا المعياري للتقدير = ٩,٣٥٩ درجة

فقد بلغ مربع معامل الارتباط المتعدد (٠,٣٦٩) درجة الذي يفسر تأثير المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الحاصل في درجات المتغير التابع أي إن (٣,٦) من التباين الحاصل في درجات المتغير التابع يعود إلى المتغيرات المستقلة مجتمعة إما دقة التنبؤ في وحدات حقيقية فيعكسها الخطأ المعياري للتقدير في معادلة الانحدار البالغ (٩,٣٥٩) درجة ، اتضح من تحليل الانحدار المتعدد إن إسهاما (تأثير) المتغيرات المستقلة في درجات المتغير التابع كان بعضها بدلالة إحصائية وان بعضها الآخر لم يكن بدلالة إحصائية والجدول رقم (١٦) يوضح ذلك

جدول (١٦) خلاصة تحليل الانحدار

المتغيرات	قيم B للإسهام النسبي	قيم BETA للإسهام النسبي المعياري للمتغيرات في التنبؤ	القيم التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الحد الثابت	٢٥,٢١٩	-	٥,٢٠٤	٣,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
عادات العقل	٠,٢٢٢	٠,٦١٢	١٥,١١٢		دالة عند مستوى ٠,٠٥
عالي الرتبة	٠,٠٠٩٤٣	٠,٠٢٨	٠,٦٩٧		غير دالة عند مستوى ٠,٠٥

من خلال الاطلاع على جدول (٣٩) يتبين مدى إسهام تأثير كل متغير مستقل (متنبئ) في تفسير التباين للمتغير التابع من خلال قيم (B) للإسهام النسبي والخطأ المعياري لقيم (Beta) والاختبار التائي لهذه القيم كالآتي : **الحد الثابت** : تشير النتيجة إن قيمة (B) للإسهام النسبي قد بلغت (٢٥,٢١٩) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٢٠٤) درجة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير إلى إن هناك متغيرات أخرى لها علاقة بالمتغير التابع لم يشملها البحث غير المتغيرات المستقلة .

عادات العقل : تشير النتيجة إن قيمة (B) للإسهام النسبي لمتغير عادات العقل قد بلغت (٠,٢٢٢) درجة وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,١١٢) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكان مقدار الإسهام النسبي لقيمة بيتا (٠,٦١٢) درجة وهذا يشير إلى وجود علاقة بين عادات العقل (المتغير المستقل) والفاعلية الذاتية (المتغير التابع) .

التفكير عالي الرتبة : تشير النتيجة إن قيمة (B) للإسهام النسبي للتفكير عالي الرتبة قد بلغت (-٠,٠٠٩٤٣)

درجة وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٩٧) درجة وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٢) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٧,٢) درجة وكان مقداراً لإسهام النسبي لقيمة بيتا (٠,٠٢٨) درجة وهذا يشير انه لا توجد علاقة بين التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية.

ثانياً / الاستنتاجات

- ١ – إن عينة البحث يتكون عادات العقل بشكل أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه.
- ٢ – إن نسبة قليلة من عينة البحث ١٧٪ فقط يمتلكون التفكير عالي الرتبة نسبة ٥٣,٥٪ يمتلكون التفكير عالي الرتبة ولكن بدرجات قليلة تقريباً .
- ٣ – إن عينة البحث يتكون الفاعلية الذاتية بشكل أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه .
- ٤ – عادات العقل والفاعلية الذاتية لا تتأثر بالجنس (ذكر – أنثى) بالتخصص (علمي – أنساني) ولا بالمرحلة (أولى – ثالثة)
- ٥ – تبين إن الإناث يمتلكون مستوى أعلى من التفكير عالي الرتبة أكثر من الذكور . إما بالنسبة للتخصص (علمي – أنساني) فطلبة التخصص الإنساني هم أكثر في مستوى التفكير عالي الرتبة من طلبة التخصص العلمي . وبالنسبة بالمرحلة (أولى – ثالثة) فكان طلبة المرحلة الأولى أكثر من طلبة المرحلة الثالثة في مستوى التفكير عالي الرتبة .
- ٦ – العلاقة بين عادات العقل والتفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية ، بالنسبة لإسهام عادات العقل في الفاعلية الذاتية ، فقد كانت داله إحصائياً لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية ، وهذا يشير إلى وجود علاقة بين عادات العقل (المتغير المستقل) والفاعلية الذاتية (المتغير التابع) إما إسهام التفكير عالي الرتبة في الفاعلية الذاتية فلم يكن ذات دلالة إحصائية لان القيمة التائية المحسوبة كانت اصغر من الجدولية .

ثالثاً / التوصيات

- ١ – الاهتمام بعادات العقل وإدخالها ضمن المناهج الدراسية لان عادات العقل تأتي نتيجة التدريب والخبرة والمران لذا يجب العمل عليها من رياض الأطفال إلى المستويات العليا في الدراسة .
- ٢ – إدخال العوامل والأطر النظرية المتممة للتفكير ومهارات التفكير وخصوصاً ومهارات التفكير العليا في مناهج إعداد المعلمين والمدرسين في كليات التربية والتربية الأساسية بقية تصرف المعلمين والمدرسين العوامل التي تشجع على مهارات التفكير العليا

رابعاً / المقترحات

إجراء دراسة تتناول عادات العقل وعلاقتها بأنواع أخرى من التفكير كالتفكير التأملي والتفكير الاستراتيجي ودراسة تتناول عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل (العمر ، التحصيل الدراسي ، الريف والمدينة) .

المصادر: أولاً / المصادر العربية

- القرآن الكريم
- إبراهيم ، بسام عبد الله طه (٢٠٠٩) : التعلم المبني على حل المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن .
- أبو رياش ، حسين وعبد الحق زهرية (٢٠٠٧) : علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم الممارس ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- بشارة، موفق سليم صبح (٢٠٠٣) : اثر برنامج تدريبي لمهارات التفكير عالي الرتبة في تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي (اطروحة دكتوراة غير منشورة) عمان ، الأردن
- التكريتي ، جنان قحطان (٢٠١١) : اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير وحب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- جابر ، جابر عبد الحميد (٢٠٠٨) : اثر التفكير ونظرياته دليل للتدريس والتعلم والبحث ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- حجات ، عبد الله إبراهيم محمد (٢٠٠٨) : عادات العقل والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر في الأردن

عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتهما بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية

وارتباطهما ببعض المتغيرات الديمغرافية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

• حسام الدين ، ليلي عبد الله (٢٠٠٨) : فاعلية إستراتيجية البداية - الاستجابة - التقويم - في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى طلبة الصف الأول الابتدائي في مادة العلوم ، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، القاهرة.

• حمدي ، نزيه وداود ، نسيمه (٢٠٠٠) : علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتئاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات ، المجلد ٢٧ ، العدد ١ ، تصدر عن عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ..

• السيد ، محمد أبو هاشم وعبد القادر فتحي (٢٠٠٧) : البناء ألعاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فاعلية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة / مجلة كلية التربية ، العدد ٥٥ ، جامعة الزقازيق

• الشريدة ، محمد خليفة وبشارة موفق سليم (٢٠١٠) : التفكير المركب وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية لجامعة الحسين بن طلال) مجلة دمشق المجلد ٢٦ العدد الثالث .

• الشوارب ، أسيل أكرم (٢٠٠٣) : اثر برنامج تدريبي مقترح لتعليم التفكير مستند إلى برنامج ليبمان في تحسين مستوى التفكير ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الدراسات التربوية العليا / جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن

• شين ، كوفي (٢٠٠٤) : العادات السبع للمراهقين الأكثر فاعلية ، مكتبة جرير ، ط١ ، ترجمة مكتبة جرير .

• الصباغ ، سميلة وآخرون (٢٠٠٦) : دراسة مقارنة لعادات العقل لدى طلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في الأردن

• العتوم ، عدنان يوسف وآخرون (٢٠٠٥) : علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الأردن

• ----- (٢٠٠٩) : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة، ط٢، عمان ، الاردن.

• قطامي ، يوسف والعرنكي رغدة (٢٠٠٧) : نموذج مازانو لتعليم التفكير للطلبة الجامعيين ، دار ديونو للطباعة والنشر ، ط١ ، عمان ، الأردن .

• ----- وعمور ، اميمة (٢٠٠٥) : عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق ، دار الفكر ، ط١ ، عمان ، الأردن

• كاظم ، حيدر طارق (٢٠١١) : عادات العقل المستندة إلى نصفي الدماغ على وفق أداة هيرمان للسيادة الدماغية لدى الطلبة المتميزين وإقرانهم العاديين (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية / صفي الدين الحلي ، جامعة بابل

• كوستا ، آرثر وكاليك ، بينا أ (٢٠٠٣) : استكشاف وتقصى عادات العقل ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، الدمام ، المملكة العربية السعودية ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، السعودية ، ط١

• ----- ب (٢٠٠٣) : تفعيل وإشغال عادات العقل ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الدمام ، ط١ ، المملكة العربية السعودية ، ترجمة مدارس الظهران السعودية

• ----- ج (٢٠٠٣) : تقويم عادات العقل وإعداد تقارير عنها ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الدمام ، ط١ ، المملكة العربية السعودية ، ترجمة مدارس الظهران السعودية

• ----- د (٢٠٠٣) : تكامل عادات العقل والمحافظة عليها ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الدمام ، ط١ ، المملكة العربية السعودية ، ترجمة مدارس الظهران السعودية

• كوفي ، ستيفن (٢٠٠٣) : العادات السبع لأكثر الناس فاعلية في المجتمع ، مكتبة جرير ، ط٤ ، ترجمة مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية.

- لييمان ، ماثيو (١٩٩٨) : المدرسة وتربية الفكر ، منشورات وزارة الثقافة ، مكتبة الأسد ، دمشق ، سوريا ترجمة ابراهيم يحيى الشهابي
- ميللر ، باتريشيا هـ (٢٠٠٥) : نظريات النمو ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط١ ، ترجمة محمود عوض الله سالم وآخرون ، عمان ، الأردن
- الناشيء ، وجدان عبد الأمير (٢٠٠٥) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بغاالية الذات لدى المدرسين أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب / الجامعة المستنصرية
- نوفل ، محمد بكر (٢٠٠٨) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الاردن
- ----- وسعيفان ، محمد قاسم (٢٠١١) : دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن

ثانياً / المصادر الأجنبية ..

- Ballin , s. (١٩٩٣) : Problems in Conceptualization Good Thinking American behavioral Scientist .
- Bandera, A (١٩٩٧): Bandera's Instrument Teacher self-Efficacy ccale. Http:// WWW. Coe- onio- state. Eddo\ any\ Banduray-zolnstr. Pdf.
- Costa, A & Kellick, B (٢٠٠٣) : " discovering and exploring Habits of mind Ascd . Alexandria, Victoria, USA
- ----- (٢٠٠٩) : " Habits of mind across the curriculum: practical and creative strategic for teachers" Alexandria , Virginia , USA
- Covey , Stephan, R (٢٠٠٧):The Seven Habits of Highly effective People", by Franklin covey " TM" Simon & Schuster: New York, USA.
- Golden berg , E. pul (١٩٩٦) : Habits of mind as an or organizer for the curriculum . Journal of education , vole , ١٧٨ , issue (p. ١٣ – ٢٢
- Lipmann, m (١٩٩١): Thinking in Education . U. S. A Cambridge university press.
- Perkins, D.N.(١٩٩١): What creative thinkink is , in Acosta(ed)Developing mind: a resource book for teaching thinking (rev-ed- vole .l, Alexanandria VA: association for supervision and curriculum development.
- Resnick, L (١٩٨٧):Education and Learning to think Washington, DC: National Academy press. .
- Steel. (١٩٨٤):Determination of children's Achievement Behavior: self- Efficacy Analysis ,Dissertation Abstracts international(١٩٨٥), VOL-٥٤,NO٩, p٢٨١.
- Walters , k. (١٩٩٤) : Critical thinking in liberal education : A Case of over_Shill ? Liberal education .
- Wool folk , A. (١٩٩٨) : Educational Psychology . Boston , Allyn and Bacon

